عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

«كلّما اشتدّ الظلامُ ازدادتْ منارات ُ الهداية ضِياءً وتألّقاً، وكلما عمَّ الفسادُ ازدادَ الإصلاحُ ضرورةً وقِيمةً، وكلّما عَظُمَ الخطر، وعظُمت المشقّة، عَظُمَ العملُ فضلاً وثَواباً في الدنيا والآخرة، وانكشفتْ به حقائقُ الرجال، ومزايا الرجال»

عصام العطار

اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

الأحد 17 حزيران 2012 السنة الأولى | العدد الرابع عشر

ريف الشام ..
أسوار قلعة صمودها

إصورة من آثار القصف على مدينة دوما

دمشق تستعد للنفير والتصعيد مستمر..

اشتباكات وحملات مداهمة وقصف بالهاون والمدفعية..

الاستعداد التام للنفير العام

سجل «المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات»(750) مظاهرة توزعت على (554) نقطة تظاهر في الجمعة (66) من الثورة السورية كما ارتفع عدد الشهداء هذا اليوم إلى (43) ارتقوا بنيران الأمن والشبيحة،بعد تفريقهم للمظاهرات السلمية،وبقصف جيش النظام للمدن والبلدات كافة.

في دمشق انتشرت الحواجز على مداخل العاصمة كما يفعل النظام في كل يوم جمعة للتصدي للحراك في الريف المجاور،وأغلقت طرق فرعية ورئيسية،بينما انتشرت سيارات الأمن وعناصره المدججة بالسلاح في الأحياء المنتفضة لقمع حراكها المعتاد منذ بداية الثورة على حكم الأسد،ترافق ذلك مع منع فئة الشباب من دخول بعض المساجد في دمشق كمسجد (زين العابدين والدقاق) في حي الميدان فيما كان دخول المصلين إلى مسجد (الرفاعي) في دوار كفرسوسة بالتفتيش على الهويات ومنع الدخول لمن أعمارهم تحت الثلاثين عاماً،حيث زعم اعلام النظام قبل يوم عن إلقاء القبض على إرهابي أراد تفجير نفسه داخل المسجد.

رغم ذلك خرجت مظاهرات تحدّت قبضة الأمن وفرض سيطرته على دمشق فهتف المصلون لإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة من مسجد (التوبة) بالقرب من مقبرة الدحداح في شارع بغداد، وكذلك خرجت مظاهرة جريئة من مسجد الشافعي في المزة فيلات شرقية تميزت عن المظاهرات السابقة برفع أعلام الاستقلال،واستمرارها إلى خارج المسجد ماأدى لهجوم الأمن واعتقال عدد من المصلين،أما في كفرسوسة خرجت مظاهرة حاشدة من مسجد (الهادي) و(كفرسوسة الكبير) تعرضت لملاحقة الأمن للشباب وإطلاق الرصاص عليهم ووقوع عدة إصابات، أما في الميدان خرجت مظاهرة من جامع (الماجد) رداً على افتعال النظام لتفجير عبوة ناسفة قرب المسجد بعد انتهاء الصلاة، وكذلك أطلق الشبيحة الرصاص الكثيف لتفريق مظاهرة خرجت من مسجد (العمري) في قدسيا ماأدى لإصابة عدد من المتظاهرين.

أحدث الأسبوع

اقتحامات واشتباكات| داهمت عناصر الأمن مدعمة بآليات الجيش منطقة برزة البلد يوم الأثنين 11\6\2012 بعد قصف طال الحي لفترة من الوقت وأصاب البيوت السكنية الآمنة،ترافق ذلك مع تصدي الجيش الحر للاقتحام الذي حاول الدفاع عن أبناء الحي،كما اقتحمت أجهزة الأمن وأرتال الجيش حي القابون بدمشق وشنت حملة اعتقالات طالت عدد من شباب الحي،وفي ظهر يوم الخميس اشتبك الجيش الحر مع تعزيزات من كتائب الأسد المتجهة إلى ريف دمشق على طريق المتحلق الجنوبي في منطقة الكبَاس، فقتل جيش النظام (4) مدنين من بائعي البسطات وحرق محلاتهم بعد تهريبهم لأفراد الجيش الحر الذين حوصروا في تلك المنطقة.

في ليلة السبت جرت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجيش الحر وكتائب الأسد في كفرسوسة تبعها حملة اعتقالات طالت عدد كبير من الشباب صباح اليوم التالي لكل من (كفرسوسة-المزة بساتين)،فيما تحدث شهود عيان عن إطلاق الأمن الرصاص على شاب حاول الهروب من الاعتقال،وكان الحدث الأكثر تصعيداً قصف كتائب الأسد لمدينة قدسيا بالهاون والذي طال الأبنية السكنية والمدنين،وأدى لوقوع عدد كبير من الجرحى وحركة نزوح للسكان من المنازل والتجائهم إلى الطوابق السفلية للاحتماء من القصف كما أغلقت المنافذ المؤدية للمنطقة أثناء قصفها.

شهداء دمشق:في جوبر زف الأهالي بعرس حاشد الشهيدين «محمد فهد شاحوطة» و«عبد اللّه قشقو» الذين ارتقيا برصاص الأمن يوم الخميس (14-6-2012) في منطقة حمورية،وكذلك ارتقى من أبناء الحي الشهيد «بشير حمودة»استشهد برصاص قناص في دير العصافير بريف دمشق.

أما في القابون استشهد الشاب «طارق الكريدي»برصاص الأمن أثناء مداهمات الحي،وفي منطقة القدم ارتقى الشهيد «محمد زكريا» الملقب بـ (أبو المعالي)،كما قتل جيش النظام الشهيد المجند «نزار خالد عبد الخالق» لرفضه اطلاق النار على المدنيين.

الحراك الثوري: خرج شباب وشابات الميدان بمظاهرة في منطقة المجتهد على بعد أمتار من فرع الأمن الجنائي،كما خرجت مظاهرة في منطقة البرامكة بالقرب من وكالة سانا تحدّت خطورة المنطقة وانتشار سيارات الأمن الجاهزة لقمعها، بالاضافة لذلك خرجت مظاهرة في منطقة القنوات مقابل مدرسة السعادة هتفت لإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة،وفي شارع بغداد خرجت مظاهرة نسائية نوعية داخل مسجد (لالا باشا) بعد كلمة ألقتها إحدى الفتيات لنصرة الثورة السورية.

خلال الأسبوع استمرت بنفس الوقت المظاهرات اليومية المطالبة برحيل حكم الأسد في (الميدان – نهرعيشة- القابون – القدم – العسالي- جوبر- قدسيا- ركن الدين-الشاغور).

وخرجت مظاهرات لأنصار الثورة من الفلسطينيين في مخيم اليرموك،اضافة لذلك استمرت مسائيات أنصار الثورة بكثافة في منطقتي (برزة- كفرسوسة) حيث شهدت الأخيرة حشود كبيرة في أعداد المشاركين.

القصف يطال أحياء في العاصمة والحملة الأمنية على أشدها

شهداء من النساء والأطفال في حي برزة.. قوات الأسد تنهب الممتلكات والمحال التجارية وتشتبك مع الجيش الحر

عـــهـــد الـــشـــام | دمشق – برزة

لأول مرة منذ إندلاع الثورة السورية المباركة تدك إحدى مناطق العاصمة السورية بقذائف الهاون , يبدو أن النظام قد حسم أمره وأعلنها حرباً ضد كل من ثار ضده , مدنياً كان أم من الجيش الحر , فالكل عنده سواء عندما تشق عصا الطاعة على نظام الظلم والفساد .

صباح الثلاثاء الماضي الموافق 12-6-2012 , صعدت كتائب الأسد من حملتها الأمنية الشرسة لتشن أكبر حملة مداهمات وتخريب يشهدها حي برزة البلد الدمشقي , فقد قامت تلك الكتائب بمداهمة منطقة بساتين , وهي مأهولة بالسكان كون عدد من أهالي برزة يعملون بالزراعة , ويقطنون بالقرب من مكان عملهم .

ومع بدء المداهمة تتالت الأخبار عن اعتداء كتائب الأسد على عدد من المواطنين المدنين بالضرب المبرح والشتم , والتخريب المتعمد للممتلكات , كما قاموا بسرقة كل ما طالته ايديهم , واعتقال عدد كبير من شبان الحي . وعند انتهائهم من منطقة البساتين , قامت الكتائب بالتجمع على مدخل الحي بأعداد كبيرة مدعومة بعدد من السيارات المصفحة , والسيارات التي تحمل مضاد طيران ورشاشات ثقيلة , وبدأت في محاولة اقتحام الحي من عدة محاور , وعند بدء دخولها تصدت لها مجموعة من الجيش الحر , لمنعها من دخول الحي وتكرار عملية النهب والتخريب التي نفذتها في منطقة البساتين التابعة لحي برزة الدمشقي , ودارت اشتباكات عنيفة داخل حارات الحي القديمة , كانت بين كر وفر للطرفين .

وقد اضطر الجيش الحر إلى الانسحاب من عدد من المناطق حفاظاً على حياة المدنيين , وذلك بسبب الكثافة النارية التي كانت تطلقها كتائب الأسد على أي شيء يتحرك , مستهدفةً المنازل والمساجد والمحلات التجارية , دون أي مبالاة بالمدنين الموجودين داخل تلك المنازل . وعلى الرغم من اضطرار الجيش الحر إلى الانسحاب من عدد من المواقع إلا انه استمر في محاولاته لصد كتائب الأسد ومنعهم من دخول الحي .

وكان من الواضح استبسال الجيش الحر على قلة ذخيرته وافتقاده للأسلحة النوعية التي تمتلكها كتائب الأسد . فقد استطاع الصمود في وجههم لأكثر من ساعة متواصلة لم تتوقف فيها الاشتباكات ولا للحظة واحدة ، ما دفع الجيش الأسدي إلى استخدام الأسلحة الثقيلة , فقد تم تسجيل سقوط عدد من قذائف الهاون على الحي , وشوهدت سحب الدخان تتصاعد بشكل كثيف من بعض المنازل التي طالها القصف .

كما قامت تنسيقية برزة بنشر فيديو يظهر فيه أحد جنود الجيش الأسدي وهو يقوم بإطلاق قذيفة آر بي جي داخل الحارات القديمة المأهولة , كما قامت بنشر عدد من الصور توضح حجم الدمار الذي خلفته تلك القذيفة بعد أن تم إطلاقها

في اليوم التالي للحملة قامت جريدة عهد الشام بزيارة ميدانية للحي , واللقاء مع بعض السكان , خاصة في الأماكن التي شهدت اشتباكات عنيفة , وقد أكد سكان الحي أن كتائب الأسد تعمدت استهداف المنازل بشكل مباشر كعقاب جماعي لأهالي الحي، كما أكدت لنا إحدى النساء المسنات التي تقطن في الحي أن كتائب الأسد كانت على علم بأن المنازل مأهولة فأصوات صراخ النساء والأطفال تسمع بوضوح .

ارتقى في ذلك اليوم عدد من الشهداء المدنين , بينهم سيدة مسنة من مدينة حمص خلال محاولتها سحب أحد الجرى فاستهدفها القناص برصاصة قاتلة , لتستلقي إلى جانب الشاب المصاب الذي علمنا فيما بعد أنه استشهد أيضاً.

حتى اليوم لم تتوقف الحملة الأمنية على حي برزة البلد , ففي كل يوم يشهد الحي حملات دهم وتخريب وسرقة , كما تم تسجيل سرقة عدد من السيارات المدنية , ومستودع للأغذية يعود لأحد تجار الجملة , وسرقة عدد من المنازل التي اضطر سكانها إلى إخلائها بعد التهديد المتواصل من قوات الأسد .

الوضع الإنساني في الحي سيئ جداً , فالأضرار التي خلفها الاشتباك جسيمة خاصة في المنازل , مما اضطر أهاليها لتركها .كما أن التهديدات التي تتوالى بشكل يومي بقصف الحي -خاصة الحارات القديمة التي شهدت اشتباكات- خلقت حالة من الرعب ليس لسكان الحي فقط , فقد لجأت مئات العوائل الحمصية الى الحي هرباً من القصف على حمص , ومعظمهم من النساء والأطفال .

إلا أنه وبالرغم من كل ما مر على المنطقة , فإن حالة من التفاؤل تخيم على الأجواء , بعد أن تمكن الجيش الحر من صد الكتائب عن دخول الحي , مما عزز الثقة بين الأهالي بقدرات الجيش الحر , وخاصة أن هذا الأمر قد حصل في العاصمة دمشق , الأمر الذي قد يكون مقدمة لتطورات جديد في العاصمة قد تغير موازين القوى , وتعيد الحسابات لقادم يحمل الكثير من المفاجآت.

«العصيان المدني» .. هل فات الأوان؟؟

| عبد الله الدمشقي

بدأت ثورتنا سلمية بكل مظاهرها، واستمرت السلمية المطلقة حوالي ستة شهور، تصدى فيها شبابنا للرصاص بصدورهم العارية، ولما أوغل النظام في القتل، وأخذت عصاباته تقتحم القرى والأحياء فتقتل وتحرق وتغتصب، اضطر الثوار إلى حمل السلاح دفاعاً عن أنفسهم وأعراضهم، كما كثر عدد المنشقين من الجنود والضباط الذين رفضوا الأوامر بقتل إخوتهم السوريين وهكذا نشأ الجيش الحر الذي أخذ على عاتقه حماية المدنيين والمتظاهرين. على الرغم من هذا التطور الذي فرضه بطش النظام، أدرك السوريون أن نجاح ثورتهم يعتمد على الاستمرار في الاحتجاجات السلمية وجعلها العمود الفقري للثورة، وهكذا استمرت التظاهرات في طول البلاد وعرضها، بل ازدادت في عددها وتواترها وتطورت في شكلها ومضمونها فتحولت إلى أعراس للحرية يهتف فيها السوريون ويغنون ويرقصون معلنين حبهم للحياة الحرة الكريمة ورفضهم للموت الذي يريد النظام أن يفرضه عليهم مخيّراً إياهم بين القتل أو الحياة الذليلة.

من معجزات الثورة السورية أن الأعمال العسكرية التي أراد النظام أن تأخذ الناس بعيداً عن الاحتجاجات السلمية دفعت الناس إلى العكس من ذلك تماماً فأكثر المناطق في عدد المظاهرات هي تلك التي اكتسحها النظام بآلته الحربية، وما إن يخمد صوت المدافع والدبابات حتى يخرج الناس بالألوف مما أطار صواب النظام ودفعه إلى عنف غير مسبوق وإلى ارتكاب المجازر متوهماً أنه يستطيع من خلالها جر البلاد إلى حرب أهلية تضيع بين رحاها ثورة الحرية والكرامة، وتصبح الأولوية عند العالم إعادة الاستقرار، فيكلف النظام بهذه المهمة كما كلّفه بدخول لبنان في الثمانينات وإنهاء الحرب الأهلية فيه، لكن أوهام النظام هذه تحطمت على صخرة الوعي الذي أبداه السوريون رافضين الانجرار إلى القتال الطائفي مهما عظمت الجراح والآلام.

لقد دخلت الثورة منعطفاً حاسماً، فالعالم على ما يبدو ليس مستعداً لوضع حدٍّ لجرائم النظام بالقوة كما فعل في كوسوفو، وأكثر ما يقدمه إدانات لفظية وعقوبات دبلوماسية واقتصادية لا يقيم لها النظام وزناً ولا تساهم في ردعه بل على العكس تزيده تحدياً للعالم وإصراراً على إجرامه. والنظام يشعر أن الوقت ليس في صالحه لذلك يرفع وتيرة عنفه مسابقاً الزمن ليخمد الثورة في أسرع وقت ممكن، مما يعني أن فاتورة الموت والدم ستتصاعد في الأيام والأسابيع المقبلة، وهنا يُطرح السؤال التالي: هل يمكننا أن نفعل شيئاً يسرع سقوط النظام ويقلل كلفة هذا السقوط؟

لعل ثوار دمشق يتحملون القسط الأكبر من الإجابة على هذا السؤال، فدمشق هي قلب النظام النابض الذي يمد بالحياة أطرافه المجرمة التي تضرب في المحافظات قتلاً وتدميراً. وما دامت الحياة في دمشق تسير بشكل شبه طبيعي، وما لم تعلن دمشق إضراباً وعصياناً مدنياً يشل الحياة الاقتصادية ويشكل طعنة لقلب النظام، فإن النظام مستمر في سياسته العبثية هذه ولو لم يبقَ في سورية حجر على حجر. لقد ضرب ثوار دمشق أمثلة تفوق الخيال في بطولتهم وشجاعتهم، فعلى الرغم من أن النظام حوّل دمشق إلى غابة أمنية إلا أن الثوار كسروا هيبة النظام واستمروا بالخروج يومياً وقطع الطرقات على بعد أمتار من فروع الأمن أحياناً ناهيك عن الأحياء الثائرة التي لا تهدأ فيها الاحتجاجات كأحياء برزة والقابون وجوبر والميدان والقدم وكفرسوسة، ولا شك أن ثوار دمشق ببطولتهم وإصرارهم الأسطوريين أضعفوا معنويات النظام ورفعوا معنويات إخوانهم في ريف دمشق وفي المحافظات الثائرة ويوماً بعد يوم تزداد نسبة التعاطف مع هؤلاء الثوار من قبل الدمشقيين بمن فيهم الفئة الصامتة، إلا إننا نريد أن نرفع وتيرة هذا التعاطف حتى يتحول إلى استعداد للمشاركة في الثورة وإعلان الإضراب والعصيان المدني.

قد قيل الكثير عن عدم استعداد التجار في دمشق للإضراب، لكن الإضراب المفاجئ الذي حدث في أسواق دمشق الرئيسية (الحميدية – الحريقة – سوق مدحت باشا) بنسبة تزيد عن 90٪ صبيحة اليوم التالي لمذبحة الحولة أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن التجار مستعدون للإضراب وأن الأكثرية الصامتة في دمشق ليست مؤيدة للنظام بقدر ما هي عاجزة عن التعبير عن رفضها له، كل ما في الأمر أنها تحتاج إلى تشجيع وإلى إقناع بأن كلفة صمتها بعد اليوم أصبحت أكثر من كلفة الإضراب، وتحتاج إلى أن نطمئنها بأن الثورة ليست حركة عبثية فوضوية بل هي ذات مشروع حضاري إنساني يهدف إلى بناء البلد ورفعة أبنائه.

إن الحركة الثورية في دمشق تحتاج إلى التركيز على الفئة الصامتة لتكسبها إلى جانبها، وهنا أقترح على إخوتي الثوار أن يقللوا في مظاهراتهم من اللعن والسب، فهيبة النظام قد تحطمت اليوم، وأصبح اللعن والسب يحطم هيبة الثورة، لنهتف في مظاهراتنا بالشعارات التي تعلي من شأن الإنسان السوري، وتبرز القيم الأصيلة التي قامت عليها هذه الثورة والتي يجتمع عليها كل السوريين، كقيمة الكرامة الإنسانية والعدالة والحرية والوحدة الوطنية والأمانة والبذل والإخلاص. يجب أن يعلم الناس أننا لسنا دعاة هدم وحسب بل دعاة بناء أيضاً، وأننا لا نعرف (ما لا نريد) فقط، بل نعرف (ما نريد) أيضاً، لنطرح على الناس تصورنا عن سورية المستقبل، كيف سيكون فيها الجيش لحماية البلاد، وكيف سيكون فيها الأمن لحماية المواطنين، وكيف سيكون فيها القضاء لإحقاق الحق، وكيف ستكون فيها المدارس والجامعات منابر علم ونور، وكيف ستكون فيها الشفافية والمحاسبة والخدمات وكيف وكيف .. نستطيع أن نعبر عن ذلك بعبارات بسيطة نرفعها في مظاهراتنا أو بمنشورات نلقيها في كل مكان أو برسائل صغيرة نوزعها على الناس نوضح فيها رؤيتنا لسورية المستقبل في كل مجال من المجالات، بهذه الطريقة نكسب قلوب الناس وعقولهم ونهيئهم للمشاركة في العصيان المدني عندما ندعوهم إليه.

غربةٌ بين أحضان الوطن .. تجعل من التعاون عقوبة!!

آلاف العائلات تنتقل لدمشق من أماكن الدمار بحثاً عن الأمان والملاحقة تبقى مستمرة

مقابل المنزل تقف دبابة، البناء المجاور تم قصفه، رشقات رصاص اخترقت جدران البناء.. يستحيل الخروج بعد غروب الشمس، منع للتجول غير معلن، ومن خرج فنصيبه الموت أو الاختطاف، لا كهرباء ولا طعام .. ولا حتى مـاء.. أصـوات الرصاص تصمُّ الآذان .. أطفالٌ يبكون ليل نهار جوعاً وعطشاً وخوفاً وكثيراً ما كان بسبب الألم .. !

لا حلّ سوى النزوح، وربما يكون الرحيل هو الحل الأنسب لا الأفضل، تحمل العائلات في المدن والبلدات المنكوبة ما خف وزنه وغلا ثمنه، يمنون بعضهم انهم لابدّ عائدون بعد أيام قليلة.. لا ضرورة لتغطية الأثاث لن يصله غبارُ الركام خلال أيام، لا وقت لوداع أحد و إن كان في الحي ساكن ..وكثيراً ما غادر النازحون دون أن يحملوا شيئاً فالقذيفة لا تعرف طفلاً من إمرأة ولا تفرق بين شاب ومسن .. وأثناء الطريق يغص الـرجـال بقوتهم المكبلة ويكفكف النساء دموعهم ويستوعب الأطفال رغم صغر سنهم ضرورة ترك حارتهم التي أحبوا.. !

من بين قذائف الموت يضع الأب أطفاله على كتفيه وتحمل الأم صغارها ويستند الكبار إلى عكازات شيخوختهم مغادرين منازلهم التي أمضوا فيها حياتهم، حيث لم يعد النزوح هو القرار الصعب الوحيد، بل الأصعب من ذلك كيفيته تحت الرصاص والقنابل ومع إغلاق الطرقات وانتشار عناصر الشبيحة حيث تبدو المغادرة مستحيلة، فالخروج خلال كل هذا بات أصعب من البقاء داخل المدن المنكوبة ، لكنه الواجب في حماية العرض والمال والأهل ما يدفع كثيراً من الرجال بإيصال عائلاتهم إلى دمشق والبقاء معهم لحمايتهم وصونهم أو أنهم يختارون العودة لمدنهم ليستمروا ثورةً فيها بعد أن يصلوا أهلهم إلى بر الأمان.

تستقبل دمشق أهل شقيقاتها من حمص وريـف الشام المنكوب وغيرها من المدن المنكوبة لتضمهم جميعاً إليها، حيث تبدأ الرحلة هنا تزداد صعوبةً وخطورة فمجرد انك نازح يعني خطورةً في التنقل، ورفضاً واسعاً بمختلف الوظائف، لذلك يضطر الكثير من النازحين للاستعانة بأنصار الثورة في دمشق ليأمنوا لهم سكناً مناسباً وطعاماً يقيهم قوت أيامهم ولباساً يحميهم عوضاً عما تركوه في منازلهم التي ربما تكون الآن بعداد المنهوبة أو المسلوبة وربما المحروقة بعد القصف ..

آلاف العائلات وصلت دمشق، ولـم تصل إلى الآن احصائية تدل على عددهم بدقة، حيث بـدأت مجموعات الثوار بـدون تنسيق بالاضافة لمن يعمل بالإغاثة بالبحث عن المأوى المناسب لهم رغم الصعوبات الأمنية في مختلف المناطق حضنت فنادق منطقة السيدة زينب وآوت منازل الحجر الأسـود والميدان والقدم والعسالي والقابون وبرزة والمهاجرين العائلات رغم أن الوضع هناك ليسَ بأفضل كثيراً من مكان غادروا حيث لا يتوقف صوت الرصاص أيضاً لكن من الممكن توفير الطعام والماء، وأصبح لكل تنسيقية أو مجموعة ثورية مكتب إغاثي يسجل الوافدين واحتياجاتهم ليقوم بتأمينها لهم بشق الانفس فجمع المال تحت ظل النظام ليسَ بالأمر الصعب فقط وانما بالممنوع والذي يعاقب عليه بالاعتقال، وحتى أثناء التنقل أصبح من الخطورة حمل الأطعمة والسلات الغذائية الشهرية وحتى الأدوية الطبية حيث يتم السؤال عنها والتحري عن صاحبها وكثير من الأحيان ما تم اعتقاله لمنع إيصال المواد الغذائية للمحتاجين وكشف المجموعات الثورية التي تعمل في السر دعماً للاجئين من مختلف المناطق، وبدأ عدد من الفروع الأمنية بـإرسـال أشخاص جواسيس على العائلات وتسجيل اسمائهم وعددهم في كل منطقة بحجة توفير الطعام أو المأوى لكن هدفهم الحقيقي هو إبقاؤهم تحت المراقبة وليقوموا بمسائلة المجموعات التي تقدم لهم المساعدة.

أوضاع العائلات النازحة في الفنادق والمنازل ليست بالعادية حيث تخلصوا من صوت الرصاص وخطر الموت لكنهم قبعوا في بيوتٍ ليست بيوتهم حيث لا يشعرون بالأمان ويَصْعُبُ عليهم الطلب من الآخرين وربما كانت منازلهم المستأجرة تفقد أهم اساسيات الحياة سوى أنه بيتٌ من سقفٍ وجدران وما تزال الآثـار النفسية تسبب لهم الكثير من الأمراض الصعبة وما تغادرهم هموم الحياة اتجاه اطفالهم حتى يلاحقهم خطر المجهول ورغم ذلك استعدادهم للتضحية لم يتراجع ما دام يقينهم بانتصار الثورة موجود، وما زالت ألسنتهم تلهج بالدعاء للثوار حتى القضاء على الطاغية وإقامة دولة العدالة والحق.

ملاحظة واحدة عن المثقف والثورة

| عزمي بشارة

لا شيء يشبه الشعوب كما تشبهها ثورات الشعوب. فهي تحمل آمالها وآلامها وطموحاتها وخيباتها، وحزنها وفرحها وغضبها. الثورات تستدعي أفضل ما في الشعوب والمجتمعات، وتعبر عن تطلعها لمستقبل أفضل. ولكنها تبرز أيضا مثالب لا تحصى، لا سيما حين تزول الكوابح وتنطلق بعفوية. وكلما طالت الثورة يستثمر الناس بنى اجتماعية لتلعب دور آليات تضامنية وأدوات صمود. وهي قد تلعب في مراحل البناء دورا سلبيا.

بعض المثقفين يبحثون عن صورة «الثورة» فلا يجدونها في الواقع، لأنها من صنع مخيّلتهم. إنها من صنع الأيديولوجيات الأصولية العلمانية التي آمنوا بها، والتي تهيئ لهم الثورة الفرنسية والبلشفية وكأنها الخلافة الراشدة أو الكنيسة الأولى.

ولا سبب يدعو للاعتقاد أن جماهير الثورتين المذكورتين كانت أكثر وعيا (أو حتى أقل تديّنا) من جماهير الثورات العربية. وهي أيضا «خُطفَت» لفترات طويلة من قبل عناصر لم تنظمها في الواقع، أو عناصر راديكالية كانت تشكل أقليّة فيها. ولكن هذا لا يغيّر من كونها ثورات بمعنى حراك شعبي واسع لتغيير نظام الحكم من خارج البنية الدستورية القائمة (يرجى مراجعة دراسة عزمي بشارة: الثورة والقابلية للثورة).

من حق المثقف أن ينتقد الثورة، ومن واجب المثقّف الديمقراطي أن يشارك في توجيهها، وأن يساهم في نقد مظاهرها السلبية، بما في ذلك طرح تصوّره لمستقبلها. ولكنه لن يجد من يسمعه، إلا إذا فعل ذلك من منطلق دعم الثورة والانضمام لها. أما من لا يبقي فيها جانبا الا ويهاجمه ويشكّك فيه، ولا يترك فيها «حجرا على حجر»، ثم يختتم منوّها أنه ضد النظام (أو يبدأ مطالعاته بذلك) فهو ليس منحازا للشعب والثورة. إن جل ما يطلبه النظام حاليا هو مهاجمة الثورة وتقويض شرعيتها. وهو لا يطالب المثقف أن يدافع عنه، فمن يفعل ذلك في مراحل المذابح والقمع الواسع النطاق هو المأجورون المرتزقة فاقدي المصداقية الذين لا يأثرون على أحد. والنظام الملطخ بدماء شعبه لا يأمل بإقناع الناس أن يستمر في الحكم لأنه أفضل الموجود، بل لأن الثورة أسوأ منه. ومن يصوّر الثورة بهذا السوء يقف عمليا مع النظام.

من ينتقد النظام ويريد تغييره، عليه ان ينضم للناس وأن يوجه الثورة وينتقدها من منطلق الانضمام للناس. أما إذا وضع شروطًا على الثورة لكي ينضم إليها، فسيجد أنه ليس هنالك من يستلم منه هذه الشروط. إنه شعب خرج حاملًا دمه على كفه. وطرحه شروطا يعني أنه خارج الثورة، والنظام لا يطلب من المثقف حاليًا أكثر من ذلك. وعليه أن لا يكرّر على مسامعنا أنه ضد النظام.

النظام هو الوضع القائم بقوة السلاح، وهو لا يبحث عن شرعية، بل يكفيه حاليا تقويض شرعية الثورة والتشكيك بعدالتها. وحين ينحاز المثقف للثورة فسوف يكتشف فاعلية مساهماته، وحاجة الناس لآرائه واستعدادهم لسماعها، إذا كان لديه ما يقول، وإذا كان يتمتع بالتواضع فلا ينزلق الى إلقاء المواعظ على الناس.

كي لا تخلط المفاهيم

| نبيل شبيب

في حالة وجود دولة.. ونظام.. توجد حكومة ومعارضة.. وتقاس الحكومة بأعمالها.. وتقاس المعارضة بأعمالها.. ولا يجوز تحطفيم الحكومة.. ولا تقويض المعارضة.. إلا عبر الرأي والراي الآخر.. ودورات انتخابية أما الآن فسورية في ثورة.. فيوجد (عصابات متسلطة) و(شعب ثائر) ويطلق وصف المعارضة على فريق من السياسيين أو غير السياسيين الذين وضعوا أنفسهم أو وضعهم كثير من الناس في موضع (خدمة الثورة) أما تسميتهم معارضة فتسمية مجازية..هؤلاء تسري عليهم قوانين الثورة وقواعدها ومشروعيتها..وليس القوانين العادية والقواعد العادية والمشروعية العادية في دولة وأوضاع طبيعية.. فلا ينبغي أن نخلط بين هذا وذاك..

لقد اراد الاستبداد ألا ننتقده -وهو يرتكب الجرائم- بدعوى المقاومة والممانعة.. ولا ينبغي أن يصبح نقد ما يسمى معارضة الآن نقدا صادقا مخلصا وبناء إيجابيا.. أن يصبح أمرا محرما.. بدعوى (ممانعة النظام.. والتوافق مع القوى الدولية) العنصر الحاسم هو التوافق مع الثورة وكل ما سوى ذلك مرفوض علنا.. رضي من رضي وغضب من غضب.

ما يجري هذه الايام في سورية.. لا يسمح بالجلوس.. ولا النوم.. ولا التقصير.. ولا الانحراف.. ولا السكوت..

التخطيط الثوري الناجح

| عبد الله الدمشقي

يعتمد نجاح أي عمل على التخطيط السليم، فيما يلي خطوات التخطيط الناجح:
اكتب هدف الخطة بعبارة واضحة بحيث تكون قابلة للقياس وذات وقت محدد. مثال: إطلاق 50 بالون حرية في سماء دمشق صباح الجمعة القادم.

- اكتب خطوات العمل. مثال: -1 تأمين الموارد المالية، -2 شراء البوالين وقوارير الغاز، -2 تحديد أماكن الإطلاق، -3 تأمين وسائل النقل، -4 تحديد من سيقوم بعملية الإطلاق، -5 تنفيذ عملية الإطلاق، -6 الانسحاب الآمن من مكان الإطلاق ...

- حدد الخطوات التي تحمل أكبر خطورة. مثال: -5 تنفيذ عملية الإطلاق، -6 الانسحاب الآمن ...

- حدد المشاكل المتوقعة نتيجة للخطوات التي تحمل أكبر خطورة. مثال: الاعتقال ..

- حدد ما يجب فعله للوقاية من المشاكل المتوقعة أو تخفيف أثرها السلبي إذا وقعت. مثال: دراسة المكان جيداً، وضع أشخاص في المكان للمراقبة والتحذير في حال وجود خطورة، إخفاء ملامح الوجه بكمامة أو نظارات، الانسحاب السريع من المكان بواسطة سيارة، أن تقوم بعملية الإطلاق مجموعات صغيرة منفصلة لا تعرف بعضها لتقليل الانكشاف الأمني في حال الاعتقال واضطرار المعتقل للاعتراف ... وهكذا

- أدرج الخطوات التي وضعتها في البند الخامس بين الخطوات التي وضعتها في البند الثاني مرتبة بحسب تسلسلها الزمني وتاريخ إنجاز كل خطوة. بحيث تبدو الخطة بالشكل التالي:

رقم الخطوة	الخطوة	تاريخ الإنجاز
1		
2		
3		

إن اتباع هذه الخطوات يزيد فرص نجاح الخطة لأنه يضمن الوقاية من المشاكل التي تؤدي إلى الفشل ومعالجة العواقب السلبية المحتملة.

ثائر.. وقفة مع الذات!!

كثيرة تلك الجهود التي بذلتها صديقي الثائر منذ بداية الثورة .. هذه الثورة الأسطورية التي سطرت أنصع صفحات التاريخ الحديث .. هذه الثورة التي تسعى لتحقيق المستحيل بنظر الجميع .. هذه الثورة التي استمرت رغم كل تلك الأهوال والمجازر وبطش آلة القتل التي سعت لإسكات صوتها .. هذه الثورة التي ستنتصر لا محالة بإذن اللّه .

أجل لقد استمرت ثورتنا بفضلك أيها الثائر .. بفضل صمودك الأسطوري وتحديك للنار والقتل.. بإيمان مطلق وعزيمة لا تلين .. لقد استمرت بفضل تضحياتك و عذاباتك .. دموعك و ابتساماتك .. صراخك و دعاءك.. أجل لقد باتت الثورة كل حياتك .. تتنفس ثورة و تأكل ثورة و تنام فتحلم بها .. وتستيقظ لتقوم بمهام لها .. تعيش لكي تحقق حلمها وحلمك و أحلامنا .. حق لك أن تفخر بما صنعت و رفاقك و أن تعتزوا بصمودكم وعظيم انجازكم

ولكن .. ألا تتفق معي أن كل ما قمت به هو واجبك تجاه وطنك .. تجاه أمتك.. أم أنك ترى أن ما قدمته لوطنك هو تفضل منك و منة على هذا الوطن الكبير وأهله ؟!! أجل صديقي دعنا نسمي الأمور بمسمياتها الحقيقة.. واجب على كل ابن بار لهذا الوطن أن يقوم بما تقوم به من رفع ظلم ومجابهة الطغيان.. فأنت ولأنك ابن بار قمت بواجبك على أتم وجه .. ولهذا حق لك الشكر..

ولكن .. هل قيامك بواجبك يمنحك الحق أن تكون قاضيا على المقصرين !! أم أنه الوطن هو من يعاتب أبناءه المقصرين ؟!! أجل صديقي قيامك بالثورة (واجبك) لا يمنحك الحق ولا السلطة ولا الشرعية لتحكم على الصامتين (المقصرين) بالخلود بصمتهم أو حتى أن تعيبهم وربما تشتمهم !! أجل هم مقصرون .. ومستهترون .. وربما بتقصيرهم باتوا شركاء بالجريمة .. ولكن قيامك بواجبك لن يضعك موضع المحاسب والرقيب.

كثيرة تلك المرات التي أقدم صامت خائف على عمل شيء بسيط ليخدم الثورة .. فرآك تتهكم عليه وتسخر منه وتصفه بالمتخاذل والجبان .. فتراه يعود ينكفئ على نفسه ساخطاً عليك وعلى نفسه .. وتاللّه لو أنه رأى منك ثغراً باسماً وعينين مرحبتين، لشددته إلى جادة الصواب والحق ولأعنته على القيام بواجبه .. فما بالنا مرة نعيب حراك لأنه دون المستوى ومرة نشتم أصحاب فكر لأن عملهم لا يرقى لعظيم عملنا ..

أرجوكم دعونا نعاهد أنفسنا أن نبقى كما نحن دعاة حرية وعدالة وليس قضاة نتحكم بمصير الناس و نحاسبهم على تقصيرهم ..لندع لوطننا, أمنا الحنون الحكم على المقصرين .. ولنلتفت للقيام بواجبنا و لدعوتنا بجذب المقصرين و نصحهم المتواصل وقبول أي حركة منهم حتى لو كانت بسيطة.. هكذا فقط .. أكون ابناً باراً لوطن عظيم وأخاً صدوقاً لكل أبناء هذا الوطن من كل السوريين.

الحرب الأهلية

Barzeh Olive |

سعى النظام منذ اليوم الاول من الثورة ..الى اثارة النزعة الطائفية في النسيج السوري الكبير الذي يحتوي على طوائف وقوميات واثنيات عدة..وتغذيتها عبر كافة الوسائل الاعلامية والاشاعات الكاذبة والتحريض والقتل والاغتصاب ونسبها الى بعض الطوائف والمناطق ..كما حصل بحمص واللاذقية وعدة مناطق اخرى ذات الطابع الطائفي ..وذلك لكي تنزلق البلاد في حال عجزه عن اخماد الثورة للحرب الأهلية التي ستحرق الاخضر واليابس ليس في سوريا فقط وانما في المنطقة باسرها ...

ما هي اذاً الحرب الاهلية؟؟

إن الحروب الأهلية في بلداننا تستمد ميّزاتها من انتماء جماعاتها إلى ماقبل السياسة والمجتمع والدولة، أي إلى ماقبل العقلانية والمواطنة والحرية، لأنها تتأسس على إطلاق الغرائز وإثارة العصبيات وصراع الهويات، والعقليات الثأرية، ولأنها تدفع باتجاه التنابذ بدل التجاذب والإفناء بدل البناء وإقامة الجدران بدل الانفتاح. لأن أية حروب أهلية تنطوي على أعمال قذرة وعلى قسوة غير مبررة، وعلى فائض من العنف لاداعي له، لكن مايشفع لتلك الحروب، ومن تجاربنا المريرة ينبغي أن نتعلّم أن اخطر شيء يمكن أن تمر به مجتمعاتنا هو الحرب الأهلية، فهذه حرب عمياء وقذرة وبشعة وكارثية وعبثية، وهي مدمرة للمعنى والمبنى، لاسيما أنها تتم على أساس هوياتي في الأغلب. هذا ماعلمتنا إياه تجربة الحروب والنزاعات الأهلية في لبنان والعراق، التي قتلت معنى الفردية والخصوصية عند اللبنانيين والعراقيين، وسلبتهم حريتهم، بجعلهم مجرد أعضاء في جماعة دينية، في مواجهة جماعة دينية أخرى، حتى ولو كانت من نفس الأرومة الدينية! وهذا حصل في الجزائر، أيضاً، بنفس الطريقة لكن على أساس هويات معتقدية، أو أيديولوجية، ففي هذا البلد رأت جماعة دينية معينة نفسها وكأنها وكيلة اللّه على الأرض فاحلّت لنفسها محاسبة الناس، وتقييم حالتهم بين الكفر والإيمان، ومحاسبتهم على ذلك بالقتل الشنيع.

في كل الأحوال فإن الحروب الأهلية في بلداننا تدفع ثمنها الشعوب باهظا، من طمأنينتها، ومن وحدتها وذاكرتها، ومن ثقتها في المستقبل، وهي حروب لاتخدم إلا القوى المستبدة والمسيطرة، والمنحطة سياسياوأخلاقيا.

وقصارى القول فإن الحروب الأهلية تعرّفنا باعتبارنا جزء من جماعة أهلية، دينية أو اثنية، أو أيديولوجية، أو مناطقية، ما يتناقض مع الحرية والعقلانية والمواطنة؛ لهذا كله ينبغي تفويت أية استدراجات لأي نوع من الحروب الأهلية.

لماذا لا يتخلّص الغرب من الأسد!!

| أحمد دعدوش

يعترف الباحث شاشانك جوشي من معهد رويال يوناتيد بأن الغرب ينتظر وقوع مجزرة واضحة المعالم في سوريا كي تدفعه للتخلص من الأسد، ويعدد في مقاله بصحيفة ذي إندبندنت مطلع الشهر الجاري حالتين إضافيتين، تتمثل الأولى في فقد النظام سيطرته على مخزونه الكبير من الأسلحة الكيماوية حيث ستتدخل إسرائيل لمنع وصولها إلى حزب اللّه. والحالة الثانية تتمثل في تغيير تركيا موقفها وتأمين «ممرات إنسانية» إلى سوريا، مما قد يشجع العرب المترددين إلى إرسال قواتهم فيكتفي الغرب بالمساندة في الصفوف الخلفية.

ورقة الجولان

في 10 يونيو/حزيران 1967 أعلن حافظ الأسد الذي كان وزيرا للدفاع أن «القوات الإسرائيلية استولت على القنيطرة بعد قتال عنيف دار منذ الصباح الباكر في منطقة القنيطرة ضمن ظروف غير متكافئة، وكان طيران العدو يغطي سماء المعركة بإمكانات لا تملكها غير دولة كبرى»، وطلب من جميع الضباط الهرب بأي كيفية ممكنة (انسحاب كيفي).

وبالرغم من هذه الخيانة العظمى التي أعطت الجولان للعدو فقد أصبح المسؤول عنها رئيسا للجمهورية مدى الحياة، ثم استغل «تحرير القنيطرة» ليصبح بطلا قوميا، بل واستخدم ورقة الجولان لابتزاز الشعب.

وظلت خدعة المقاومة هي محور الحياة اليومية للمواطن إذ ملأ حافظ أنظار وأسماع الشعب بهذه الشعارات في كل وسائل الإعلام والمناهج التربوية ومواقع العمل، وحتى في لافتات الشوارع وعلى جدران النوادي والمسارح ومؤسسات الدولة، ليظل المواطن مشغولا بالسياسة الخارجية أكثر من لقمة عيشه.

في مطلع التسعينات بدأت مرحلة المفاوضات، ولم يعد حافظ هو الأب الحامي للشعب فقط بل الرجل الحكيم القادر على التفاوض من موقع القوة أيضا، وهي صورة تناسب إسرائيل طالما كانت الحقائق على الأرض في صالحها.

الطريف هو أن بشار تنازل حتى عن شرط أبيه وهو الأرض مقابل السلام، وعرض على الإسرائيليين إمكانية التفاوض دون شروط مسبقة، ولم تعد خافية فضيحة تعاون النظام مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية لاستجواب المتهمين بالإرهاب في سجونه، وكانت مجلة تايم أول من نشر هذه القضية في أكتوبر 2006، عندما ذكرت تفاصيل نقل المتهمين إلى فرع فلسطين للمخابرات العسكرية.

وبناء على ذلك، يجدر بنا أن نعيد صياغة السؤال موضوع المقال، لنسأل أولا: هل للغرب مصلحة في خلع نظام الأسد؟

العدو المثالي

لقد أهدى نظام الأسد للصهاينة أهم مبرر لتحويل كيانهم الوليد إلى دولة عظمى، فهو ما زال يقدم بآلته الإعلامية «المقاومة» نموذجا جيدا للعدو العربي المتوحش، مما يسهل تهرب إسرائيل من مفاوضات السلام ورفض الانسحاب وتكثيف عمليات التسلح.

أما السلاح الذي ظل يتراكم في الثكنات طوال أربعين سنة من حكم الأسد فسرعان ما نزل إلى الشوارع والمزارع ليقتل الشعب، ويكفي أن ننقل عن صفحة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدرعي على تويتر قوله إن «مجرزة الحولة تشكل دليلا على أنماط العمل الوحشية التي يتبعها بعض أعدائنا مما يؤكد أهمية احتفاظ إسرائيل بقوتها العسكرية وبقدرات جيش الدفاع".

ليس من مصلحة الغرب وإسرائيل إذن إسقاط النظام، فقد أعطى متنفسا للشعوب العربية لتفريغ غضبها ضد الاحتلال في مسيرات ومقالات وكتب وأعمال فنية، لكنه كان يقبض بيد من حديد على كل من يحاول أن يحوّل غضبه إلى فعل.

إزاء هذه الحقائق، لم يكن من المفاجئ إطلاق صحيفة «هآرتس" العبرية لقب «ملك إسرائيل» على بشار في أبريل من العام الماضي، حيث أشارت مع بداية الثورة إلى قلق الإسرائيليين من احتمال سقوط نظامه، وقالت إن الكثيرين في تل أبيب يصلُون للرب كي يحفظ النظام الذي لم يحارب إسرائيل منذ عام 1973 بالرغم من كل شعارات المقاومة التي يرفعها، واصفة هذه الشعارات بأنها مجرد صمام أمان ضد مطالب الشعب السوري بحقوقه.

جماعة وظيفية

من جهة أخرى، ليس من مصلحة الغرب والروس والصينيين أن يقوم في سوريا نظام سني يتحالف مع مصر والسعودية ودول المغرب العربي، فالأفضل لهم إبقاء توازن الصراع بين السنة والشيعة لينشغل المسلمون بأنفسهم عن أي نهضة حقيقية، وقد قالها لافروف بصراحة: لا نريد للسنة أن يحكموا سوريا.

لقد مهّد الفرنسيون منذ تسعين عاما لهذا الخلل في تقاسم السلطة، فشكّلوا لحمايتهم «جيش المشرق» من جنود الأقليات وبأغلبية علوية ليستمر ولاؤهم للخارج وتبقى السلطة بأيديهم بعد الاستقلال، وهذا ما حدث بالفعل حيث ظل الصراع محتدما بين السنة والعلويين على النفوذ في الجيش حتى انتزعه حافظ الأسد بالقوة.

ثم أثبت الأسد أنه قادر على قيادة هذه المنطقة مدعوما بشريحة شعبية ذات ولاء أعمى قوامها أكثر من 150 ألف عنصر أمن ومئات الآلاف من الجنود والشبيحة الطائفيين والمرتزقة، وقد وجد الغرب في هذا القسم من العلويين وأبناء العشائر «مجموعة وظيفية» نموذجية تحرس مصالحه مقابل النزر اليسير من المكتسبات.

ويروي سعد جمعة في كتابه المؤامرة ومعركة المصير أن سفير دولة غربية بدمشق أطلع النظام في الخامس من حزيران 1967 (أي قبل انسحاب الأسد من القنيطرة بخمسة أيام) أن إسرائيل تريد فقط تأديب جمال عبد الناصر، وبعدها ستفتح الآفاق العربية أمام الثورية البعثية لأن إسرائيل بلد اشتراكي يعطف على التجربة الاشتراكية البعثية وخاصة العلوية، إذ يمكنها أن تتعايش وتتفاعل معها لمصلحة الكادحين في البلدين، ويؤكد جمعة أن النظام رد على السفير الوسيط بتجاوب كافة القيادات مع هذا التطلع.

كنت ميتاً فأحيتني الثورة

مشاركة | الزهرة الحرّة

لكل من ينظر إلى ثورتنا المباركة من زاوية النصر أو الهزيمة، لكل من يظن أن أهداف ثورتنا لم تتحقق بعد.. لكل من خسر ذويه أو خسر صحته أو خسر بيته..

أقول لكم جميعا إننا اليوم في سوريا نعيش حالة فريدة, حالة لن يفقه تفاصيلها إلا من يعيش داخل تلك الأسوار التي فرضتها علينا إرادتنا القوية و عزمنا و إيماننا..... تلك الأسوار التي هي أشبه بعالم اخر أشبه بدنيا لم نكن لنتوقعها. نعم من كان يجرؤ على تخيل مجتمعنا بالصورة التي نجدها اليوم؟ أو من كان يظن أنه يحمل كنزا من القدرات و الكفاءات ستحمل العالم أجمع على انتظاره بفارغ الصبر و الاستعداد للموت من أجله؟

تحولنا إلى أشخاص لم نعتد أن نكونهم....لم نعتد أن نعيش حالة من الذعر تجعلنا نفكر بجيراننا قبل أنفسنا , تجعلنا أقرب إلى الموت منا إلى الحياة....كلنا تعرضنا لتلك الحالة التي تتخبط فيها حيرة لتجد طريقة تطمئن بها على كل فرد من أفراد الحي الذي تقطن فيه, كلنا شربنا من تلك الكأس التي تجعل دماغك يأتي بكل ما أوتي من حكمة و أفكار زرعها الخالق فيه..فقط لتنقذ شخصا ربما لا تعرفه و لكن مجرد أنه حر مثلك.....

بتنا نفرق بين الجبن و الحذر الواجب..بتنا ندرك تماما أن ما يصيب صديقي الان سيصيبني غدا فإن لم أساعده ليحيا فلن يكون هناك من يمد لي يد العون عندما أشرف على الموت جوعا و حزنا و ألما ...فضلا عن الموت تحت القصف أو التعذيب أو الرصاص.

أصبحنا نعي حجم مسؤولياتنا, و نعي تماما و قبل كل شيئ ما معنى حب الوطن....إنه ذلك الشعور الغامض الناتج عن ما تراه و تتأثر به ,ناتج عما تسمعه بأذنك فتستجيب عينيك عبرات لما تسمع...إنه ناتج عن تجربة نعيشها, وواقع نبنيه بأحلامنا التي تشحذ عقولنا على الإنجاز... و بهممنا التي تمد سواعدنا و أجسادنا بالقوة..و ليس ما يمليه علينا كتاب يدرّس لنا ليزرع فينا الولاء لأسرة أو لعرق أو دين.....فحب الوطن الذي نتعلمه الان...هو الحرية التي نموت من أجلها.

و أخيرا ...أقول لكم هذه الثورة أحيتنا ...جعلتنا بشرا بعلاقاتنا و طموحاتنا.. بعد أن كنا أشبه بالأموات اللذين يغلق على كل منهم قبره و لا يعي جاره فيما إذا يغرق في لج بحر من العذاب أو لج بحر من النعيم...

facebook

عرفان موصللي @

عندما نقول ثورة الله أكبر .... فإننا نؤكد إيماننا ويقيننا أن لا ناصر لنا ولا معين إلا الله ....ثورة الله أكبر ...يعاديها كل الخونة يعاديها الشرق والغرب ...يعاديها الفاسدون والمجرمون ...لأنها لا تتفق مع مصالحهم القائمة على الحكم بالمال والنساء ...القائمة على حماية أمن إسرائيل والأسر الحاكمة .... القائمة على إفقار الشعوب وتغذية نار الفرقة .... ثورة الله أكبر ستصحح للعالم مساره ...ستعيد للعدالة مكانها ...وسيبزغ بانتصارها فجر جديد .... ثورتنا ..... هي ثورة لكل أحرار العالم

براء السراج @

ما يزال لدينا خطاب خشبي متقعر او عدم تحليل دقيق او خلط التمني بالواقع. مثال: قصف الجيش للمدن دليل خوف جيش الاسد من اقتحامها، أو اننا نسيطر على ٧٠٪ من سورية، او انها مسألة أيام ويسقط. طبعا يخاف لكن هذه ليست النتيجة التي يجب ان نخرج بها. الاسد وجيشه عدو ويتصرف كعدو. خروج مدينة عن السيطرة يعني قصفها من الخارج واقتحامها لاحقا وقد سلك هذا المسلك على مدى اربعين عاما. اسألوا تل الزعتر وزحلة و حماة وطرابلس واليوم حمص ودوما والحفة والجسر وغيرها. دعوا العنتريات جانبا لأن الامور بختامها. حصلت بطولات ضخمة في حماة ٨٢ لكن التاريخ يذكرها كمجزرة. الهدف هو تأمين الختام مهما قصف واقتحم بان نهزمه باذن الله ذلك الحياة.

www.facebook.com/Ahed.alsham

صفحتنا على الفيسبوك

بعد العتذيب والتهديد معتقل يتحول للإرهاب !!

قبضوا عليه، عذبوه .. وضعوه أمام الكاميرا، وطلبوا منه أن انطق واعترف، مراهقٌ لم يتجاوز السابعة عشر لمّا ينهي دراسته بعد اتهم تحت ظل النظام السوري بالإرهاب والقتل وتصدر اسمه الشاشة بصفة انتحاريّ.

الشاب محمد حسام الصداقي من دمشق تم اعتقاله يوم الخميس 14 من الشهر الحالي وظهر على شاشة قناة الدنيا التابعة للنظام الأسدي مساء اليوم ذاته وقد ظهرت عليه آثار التعذيب ليعترف بصوته الراجف وعينيه الزائغتين برغبته في تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف داخل جامع عبد الكريم الرفاعي بساحة كفرسوسة أثناء صلاة الجمعة.

كما أدلى باعترافات_على حسب قناة الدنيا_ أنه سيقوم عدد من الإرهابيون بتفجير أنفسهم يوم الجمعة ذاته 15 حزيران أثناء الصلاة وذلك حسب توجيهات القاعدة لهم وتغرير بعض الأشخاص الإرهابيين السلفيين لكي يقوموا بتفجير أنفسهم.

الشاب حسام الصداقي شارك في المظاهرات السلمية خلال الثورة وقام بتوزيع المناشير التوعوية التي تدعو لإقامة الحرية والعدالة ولم تظهر له أي ميول انتحارية حسب شهادات اصدقائه وزملاءه .

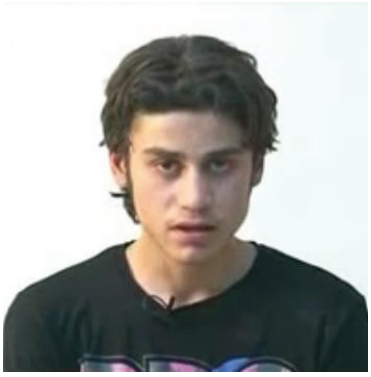
حسام صداقي

تضامن مع حسام عدد كبير من أنصار الثورة وحملوا لافتات باسمه في مظاهرات يوم الجمعة تبرئةً له من التهم التي ألصقتها به قناة الدنيا، كما أنشئ له معارضون صفحة على الموقع الاجتماعي Facebook دعماً له ولشجاعته وبطولته ورفضاً لكذب الإعلام السوري وألاعيبه المستمرة واشاعاته الفارغة في المضمون من المنطق.

قناة الدنيا لم تتوقف منذ بداية الثورة عن خلق الأكاذيب حول الثورة السورية وتبريراً لقتل واعتقال الأطفال من قبل النظام الأسدي حيث اتهمت سابقاً الطفل حمزة الخطيب 13 عاماً باغتصاب النساء وعرضت اليوم على شاشتها الشاب محمد حسام الصداقي على انه إرهابي يريد تفجير نفسه.

ارفعوا أيديكم عن العاملين في المجال الإنساني

إن الخدمات التي يقدمها الهلال الأحمر العربي السوري هي أكثر مايحتاجه الشعب السوري في هذه الأوقات الحرجة والعصيبة و على رأسها الإسعاف الأولي و توزيع المساعدات الإنسانية بكل حياد و عدم تحيز. إلا أن متطوعي الهلال الأحمر السوري الذين يتمتعون بحس إنساني عالٍ و الذين نذروا أنفسهم لخدمة من هم بحاجتهم دون أي مقابل أصبحوا اليوم هدفاً للكثير من الانتهاكات. و للأسف اضطرت بعض فروع الهلال الأحمر العربي السوري إلى إيقاف خدماتها بهدف حماية متطوعيها بعد أن فقدت عدداً منهم جراء استشهادهم و هم:

- حكم دراق السباعي - فرع حمص
- عبد الرزاق جبيرو - رئيس فرع إدلب
- محمد الخضراء -شعبة دوما - فرع ريف دمشق
- الشهيد الدكتور مراد الخوري عضو مجلس الإدارة السابق – حمص.
- الشهيد الدكتور عدنان وهبة, عضو مجلس إدراة شعبة دوما - فرع ريف دمشق.

في حين تعرض أكثر من متطوع من عدة أفرع لإصابات بعضها متوسط و بعضها خطير جراء استهدافهم بالأعيرة النارية.

يعمل متطوعو الهلال الأحمر على مدار الساعة لإنقاذ الشعب السوري من خلال إجلاء و إسعاف الجرحى و توفير العناية الصحية و الغذائية اللازمة, إلا أن هناك الكثر من المعوقات و المخاطر التي تواجههم, فمن جهة أشاعت بعض الأطراف أن الهلال الأحمر غير جدير بالثقة في حين يتهم النظام المتطوعين بعدم الحياد. و كنتيجة لذلك تم اعتقال العديد من المتطوعين و منهم:

- د. محمد نور عودة - فرع دمشق (و هو مغيب منذ عدة أشهر و لا نعلم عنه شيئاً).
- جهاد حاكمي - فرع حمص و تم اعتقاله منذ عدة أسابيع.

كذلك تم منذ عدة أسابيع توقيف سيارة إسعاف تابعة لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري تحمل رقم 107 إسعاف – رقم اللوحة 246243 وتم إعتقال طاقمها الإسعافي لعدة ساعات تعرض خلالها للضرب المبرح و من ثم تم الإفراج عنه بدون سيارة الإسعاف!

لهذا, نناشد المجتمع الدولي والجهات الصحية ومنظمات حقوق الإنسان الى التضامن و الوقوف الى جانب المتطوعين و العاملين في الهلال الأحمر الهلال العربي السوري بالإضافة إلى المطالبة بالإفراج الفوري عن المتطوعين المعتقلين وبحماية العاملين و المتطوعين في الهلال الأحمر العربي السوري ليتمكنوا من مساعدة الشعب السوري و هو في أمس الحاجة الى النجدة والمعونة المهنية والمهارات التي يمتلكها كافة المتطوعين في الهلال الأحمر العربي السوري الذي ينتمي للحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر.

شهداء جوبر .. نور في ظلمة القمع

خمس شهداء من جوبر .. والزفاف بموكب مهيب

جانب من التشييع

عمار الطسلة

عبد الله قشقو

فهد شاحوطة

لم يكن تاريخ 14 من الشهر الجاري يوم الخميس يوماً عادياً على دمشق وابنتها الثائرة الدمشقية في جنوبها منطقة «جوبر» فقد ودعتا في هذا اليوم خمسة شهداء هم أحمد العابد وعمار الطسلة ومحمد فهد شاحوطة وعبد اللّه قشقو والشهيدة نور عارف الحرح.

ما هـدأت صرخات جوبر في ذلك اليوم فالسيدة نور عارف الحرح لم تكن إرهابية قاتلة وانما كانت تسعف عمار الطسلة على جسر جوبر زملكا بعد أن اصابته رصاصات جنود الأسد أثناء اطلاقهم النار بشكل عشوائي، عمار ذو العشرين عام استشهد بين يدي نور لتستشهد هي أيضاً نتيجة الرصاص من المصدر القاتل نفسه، قام أهالي حي جوبر بتشييع الشهيدة نور على صلاة المغرب من مساء يوم الخميس أما الشاب عمار الطسلة زفوه لمثواه الأخير بعد صلاة العشاء من مسجد غزوة بدر رغم أصوات القصف التي كانت تسمع قبل وخلال التشييع والتي لم تمنع ما يزيد عن خمسة آلاف ثائر من الهتاف وداعاً للشهيد وتحيةً لوالديه وليعاهدوه على الاستمرار حتى النهاية.

الشهيدان محمد فهد شاحوطة وعبد اللّه قشقو كانا صديقين في الشهادة حيث فارقا الحياة نتيجة المجزرة التي جرت في مدينة حمورية في ريف دمشق وتم تشيعهما يوم الجمعة قبل صلاة العصر من جامع غزوة بدر في منطقة جوبر من مختلف أهالي الحي كباراً وصغاراً وشباباً بالإضافة لعدد كبير من النساء لتنتفض جوبر عن بكرة أبيها وتهتف بالوفاء لأرواح الشهداء حتى النصر وتحقيق ما تمنوه في حياتهم في بناء سوريا العدالة ومحاكمة الأسد وأعوانه.

أما أحمد العابد وافته المنية في مدينة حمورية أيضاً وانتشرت عدد من الأخبار عن قضائه شهيداً ذبحاً بالسكين.

وودع عمار زحلاوي من معجبي صفحة تنسيقة جوبر شهداءها الأربعة بكلماته:

يا أيها الشهيد .. يا طاهر الدماء
أبشِر بيوم عيد .. للروح في السماء
نم نومةً هنيّه .. يا زينة الرجال
دماؤك الزكية .. تُعطر الرمال
الحور في انتظارك .. والنور والملائك
فاسعد بخير دارٍ .. مُنعّماً هُنالك
قدّمت للرحمن .. الروح باطمئنان
وقلبك العُمران .. بالخير والإيمان
يا أيها الشهيد .. أبشر بيوم عيد

الموت حباً .. فداك يا وطني

اعز الدين سالم

من لا يعرف الموت لا يعرف الحب منطق قد يبدو غريبا أو يجمع بين المتناقضات فمن اجل الحب نموت دفاعا عن الحق في الحياة . أما المفهوم السطحي للحب ككتلة عواطف مبعثرة جل ما تطلبه هو لقاء الحبيب وهذا هو الحب الظاهري ولكن من يتعمق في الحب ويتنزه عن ظواهر الأمور وسفا سف الأشياء ويدخل بوابة الحب الحقيقي الحب الفطري الطاهر النقي قبل أن تشوهه الحياة وتدخل إليه شوائب الأنانية التي تجعل من الحب سطحيا تافها يغطي الوجهة المشرق للحب فالطفل لا يعرف الخوف ويندفع إلى الحب أي الحبيب من أمه إلى دميته دون تردد وهذا كل ما يملكه من الحب وهو برعم في شجرة الحياة.

وعندما يشب على الطوق يزداد عنفوان الحب وبلا خوف أيضا حتى تختلط الأمور ويفقد الحب شيئا فشيئا طهارته ويخبو بريقه في زحمة الحياة ليبقى دفينا في جوارح الإنسان ويظهر عندما تتقاطع نبضات الحب مع المشاعر الحقيقية حيث يتجلى في عظمة المحبوب فعندما تعرف اللّه تحبه ويكون الحب في أعلى درجاته وليس مثله شيء يتناسب مع عظمة اللّه وتبذل النفس رخيصة فداء تنفيذ رغبات المحبوب ثم تتدرج إلى درجة كبيرة حين يتعلق الأمر بالمخلوقات ولكن طهارة الحب تظهر في محبة الوطن حين تتنزه المحبة عن الرغبات وتنفي المصلحة هنا يكون الحب عظيما عندها فقط تتجلى المحبة في مشاعر التضحية ويصبح الموت حبا فداء للوطن وأنا سوري وهواي وطني وعشقي حريتي حين استنشقت أول نسمة من ربيع وطني مطعمة بالحرية بدا الحب يخرج منشرا في جوارحي لينتقل إلى جسدي ويقربني من الموت حبا والرغبة في التضحية منه أجل حبي من اجل وطني رفعة وعزة لسورية الحبيبة وخاطبت حبيبتي وأولادي أشرح رغبتي في مغادرتهم حبا فلا محبة في قيود الذل ولا وطنا بلا حرية فاليوم أسأل اللّه إحدى الحسنين الشهادة أو النصر حبا للّه وحبا لوطني وحبا لكم فالحب يسمو حين يرقى إلى الموت حبا لكم محبتي لكم قبلاتي أحملكم مشعل الحرية .

الإسعاف | نصائح للتعامل مع قذائف الهاون

1. لايمكنك تجنب قذائف الهاون الا بعد بدء تساقطها، وأفضل طرق لتقليل مخاطر الاصابة هي عدم وجودك في مكان مكشوف، فمعظم الضحايا يسقطون في الأسواق والشوارع من جراء الشظايا، وان لم... يكن ثمة مكان للاختباء السريع فالاستلقاء على الأرض يقلل من احتمال الاصابة بالشظايا.

2. قم باختيار احدى الغرف في منزلك لتلتجئ اليها أنت وعائلتك سريعا حال سماع قذائف الهاون. يجب أن تكون هذه الغرفة غير مطلة على الشارع الخارجي ويفضل أن يكون فوقها طابق آخر. وربما تكون المساحة التي تحت الدرج داخل المنزل ملائمة للاختباء أثناء القصف.

3. يصاب كثير من المواطنين في منازلهم من جراء الزجاج المتطاير سواء بالاصابة المباشرة أو من شدة القصف، يمكنك تقليل خطر تطاير الزجاج بوضع شريط لاصق علامة (X) مع الابتعاد عن النوافذ. ويمكن حماية المواقع ضعيفة التحصين في المنزل بسواتر (أكياس الرمل).

4. يجب إبعاد عبوات الغاز وبراميل النفط عن الفضاءات المكشوفة وتغطيتها بشكل مناسب لتجنب إصابتها بالشظايا ومن ثم اشتعالها، كذلك يجب إطفاء الطباخ ان كان الطعام يطهى، والاحتفاظ بمواد للاسعافات الأولية السريعة في حالة الاصابة لاسامح الله.

5. بعد توقف القصف سارع لتفقد منطقتك وإسعاف المصابين مع تجنب التجمهر، وقد يمنع حظر التجوال أو تعذر وصول سيارة الاسعاف نقل المصابين الى المستشفى بسرعة، لذا إحرص أن تعرف من هو أقرب طبيب أو مضمد في منطقتك، وتأكد من وجود الضمادات الطبية والعلاجات السريعة في متناول اليد (مثلا في مسجد المنطقة). تدرب على إجراءات الاسعافات الأولية إن سنحت لك الفرصة.

6. تدرب ودرب عائلتك وأصدقائك وأبناء الحي على اجراءات السلامة أكثر من مرة لكي لايصيبهم الارتباك عند سقوط القذائف.

طريق حمص - حلب

..شعر ..

معذرة مغترب

يا شامُ مَعْذرةً أَنْ فاضَ بي شَجَني
ما أَخْمَدَتْ لَهَبَ الأَشْجانِ أَعْوامي

يا شامُ مَعْذِرَةً لَمْ أَشْكُ مِنْ أَلَمٍ
لولا مُصابكِ هانَتْ كُلُّ آلامي

هَيْهاتَ أَعْشَقُ بَعْدَ الشَّامِ مُغْتَرَباً
أَنَّى الحَياةُ بِلا روحٍ لأَجْسامِ

وَما عَرَفْتُ لِغَيْرِ الشَّامِ مِنْ وَلَهٍ
إِلاَّ لِمَكَّةَ مِنْ حُبِّي لإِسْلامي

وَفي المَدينَةِ مَنْ أَرْجو شَفاعَتَهُ
وَالقُدسُ تَسْأَلُ عَنْ عَزْمٍ وَإِقْدامِ

يا شامُ لا تَسَلي عَنْ قَلْبِ مُغْتَرِبٍ
أَحْيا عَلى أَمَلٍ في القَلْبِ بَسَّامِ

أَحْيا أُرَدِّدُ لِلأَيَّامِ مَوْعِدَةً
غَداً أَعودُ.. وَخانَ الوَعْدُ أَيَّامي